مكتبة دار الكتب الظاهرية

مخطوطة

تتمة المناسك الكبير للسندي

المؤلف

رحمة الله بن عبدالله بن إبراهيم السندي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رقم ٢٠

تتمة الخامس البكر للذي اعتبارا

من العينية - ق ٢٧٥ الى البحتية ق ٢٩٦

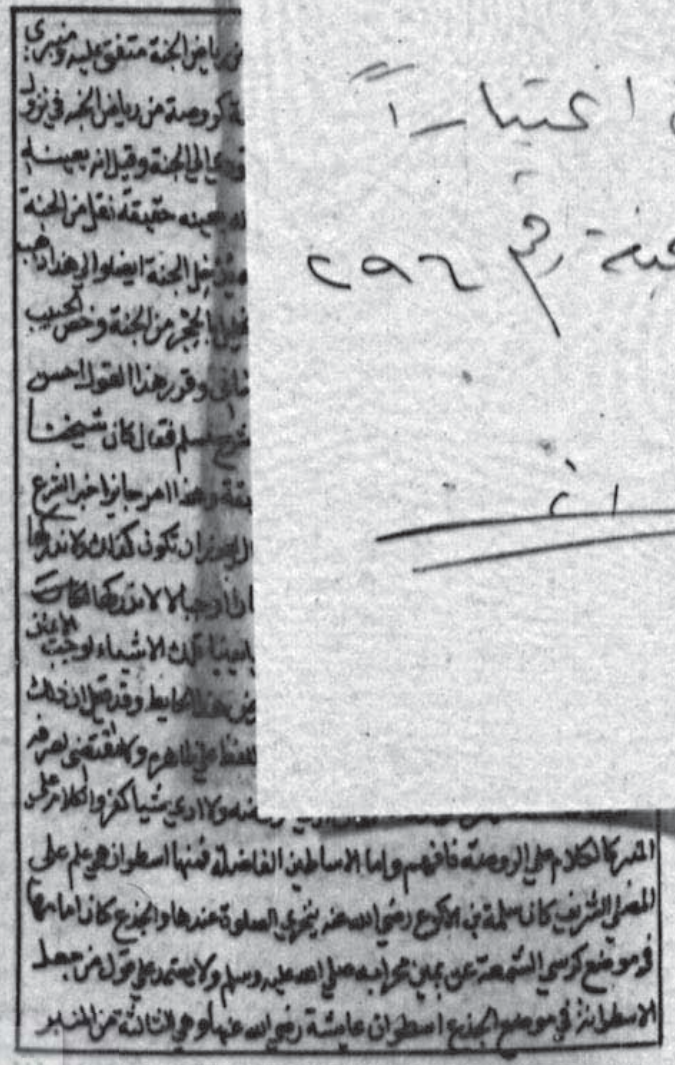

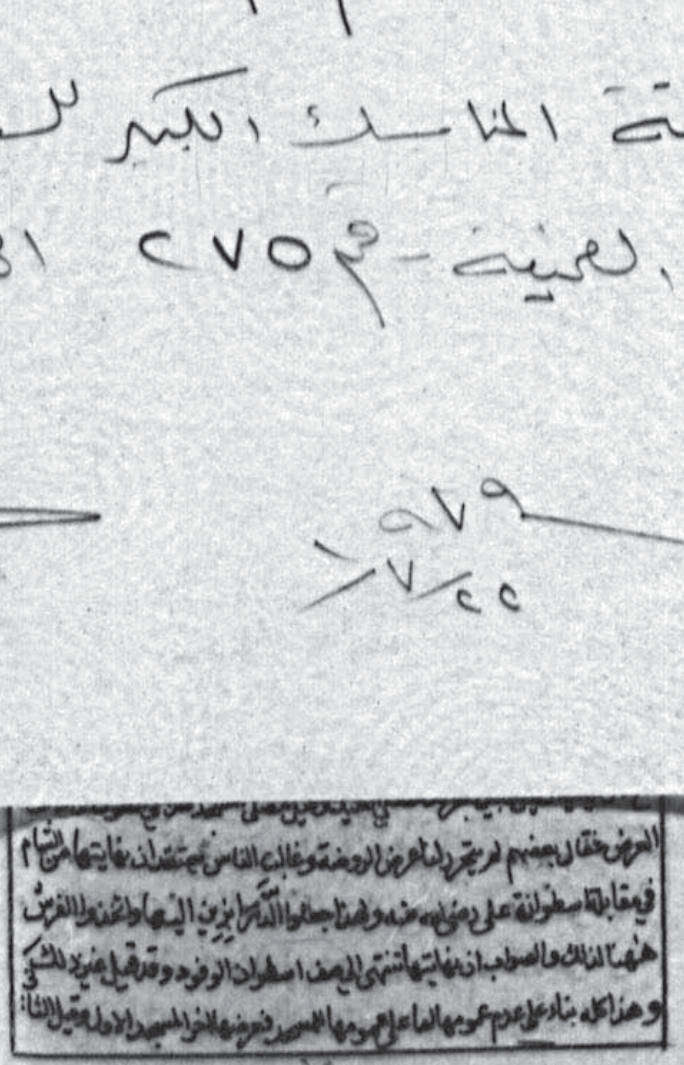

بزيقات اللاصقة بحجرابه صلى الله عليه وسلم وبينها وبين المنبر اليوم ثلاثة اذرع ونصف وهذا مع ادخال عرض جدار المسجد والاخذ من القبلة ومن وراء المنبر فذراع او اكثر وما زاد على ذلك انما هو عرض الجدار ومن المغرب الاسطوانة الخامسة من المنبر وما ذكر بعض المورخين المتاخرين من ان حد من المغرب الاسطوانة الثانية من المنبر فمحمول على البناء الاول ومن الشام على رواية ان المسجد كان في زمنه صلى الله عليه وسلم مائة في مائة ذراع حيث ينتهي من الدكة البزيقات وعلى رواية انه كان سبعين في سبعين ذراع الحجارة التي في صحن المسجد عند فجر البلوعة وهي ايضا محمولة على البناء الاول ثم زاد فيه النبي صلى الله عليه وسلم قائما فجعله مائة في مائة ذراع وكان مربعا وقيل كان اقل من مائة وكان للمسجد ثلاثة ابواب باب خلفه وباب عن يمين المصلي وباب عن يسار المصلي واما الحرام فقد زيد فيه من جهة المشرق فينبغي تحري طرف الحوض الذي يلي المنبر وهو الغربي وسماه بعضهم الروضة حيث قال ثم ياتي الى الروضة وهي مثل الحوض المربع مبلطة بالرخام وهي بين القبر والمنبر قريبة الى المنبر انتهى فحصل انه اراد بالروضة الحوض كما يشير اليه كلامه واما المنبر فقد زيد فيه من الجهات الاربعة على ما كان في عهده صلى الله عليه وسلم واما الروضة فهي ما بين القبر المقدس والمنبر وقيل المسجد الاول كله روضة وقيل بل مع ما زيد فيه وقيل ما بين الحجر ومصلى العيد وقيل مصلى المسجد هذا في الطول واما في العرض فقال بعضهم لم يتجاوز اساطين الروضة وغالب الناس يعتقدان نهايتها من الشام في مقابلة اسطوانة علي رضي الله عنه ولهذا جعلوا الدكة بازين اليها واتخذوا الفرش هنالك لذلك والصواب ان نهايتها تنتهي الى صف اسطوان الوفود وقد قيل عند الشيخ وهذا كله بناء على عدم عمومها للمسجد فعرضها الخر المسجد الاول وقيل الثاني

وقد قال صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة متفق عليه ومنبري على حوضي واختلفوا في معنى ذلك فقيل ان تلك البقعة كروضة من رياض الجنة في نزول الرحمة وحصول المغفرة والسعادة وقيل العبادة فيها تودي الى الجنة وقيل انه بعينه ينقل حقيقة الى الجنة وهذا القول ارجحهم عند بعضهم وقيل انه بعينه حقيقة نقل من الجنة كالحجر الاسود والمقام ثم ينقل الى الجنة ايضا والعمل فيه يدخل الجنة ايضا والى هذا ذهب الشيخ العارف بالله ابن ابي جمرة قائلا وهو الاظهر حض الخليل بالحجر من الجنة وخص الحبيب بالروضة منها وارتضاه السيد في التاريخ والجمال الزاساني وقرر هذا القول احسن تقرير الشيخ الامام ابن عرفة كما نقله عنه تلميذه الابي في شرح مسلم فقال كان شيخنا ابو عبد الله بن عرفة يقول لا يمتنع ان يكون من الجنة حقيقة وهذا امر جائز اخبر الشرع بوقوعه فلا مانع فقيل له المانع انه ليس على صفة الجنة فقال يجوز ان تكون كذلك ولا ندركها فقيل له فقد قال العلماء قول القائل ان بين يدينا بحارا ونجارا لا ندركها كذلك لكان هو سواء من القول فقال لو اخبر الشارع ان بين يدينا تلك الاشياء لوجب الايمان به وقد قال صلى الله عليه وسلم اريت الجنة والنار في عرض هذا الحايط وقد قيل ان ذلك حقيقة انتهى وهو كلام نفيس ليس عنه محيص لحمل اللفظ على ظاهره وكما تقتضيه لغة العرب وقد قال مشايخنا فيما رأى الروضة فقال اري الروضة ولا ادري شيئا اكثر والكلام على المنبر كالكلام على الروضة فافهم واما الاساطين الفاضلة فمنها اسطوان هي علم على المصلى الشريف كان سلمة بن الاكوع رضي الله عنه يتحرى الصلوة عندها والجذع كان امامها في موضع كرسي الشمعة عن يمين محرابه صلى الله عليه وسلم ولا يعتمد على قول من جعل الاسطوانة في موضع الجذع اسطوان عايشة رضي الله عنها وهي الثالثة من المنبر

والثالثة من القبر المقدس والثالثة من القبلة والخامسة من الروحة متوسطة
الروضة في الصف الاول الذي خلف الامام المصلي في مقام النبي صلى الله عليه وسلم
روي انه صلى الله عليه وسلم صلى اليها بضعة عشر يوما بعد تحويل القبلة
ثم تقدم في مصلاه اليوم وكان يستند اليها وكذا افاضل الصحابة يصلون اليها
وفي الاوسط للطبراني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في مسجدي
لبقعة ليعلم الناس ما صلوا فيها الا ان يطير لهم فزعه وعن عائشة انها
اشارت اليها ولا يجعلها خلف ظهره لانه صلى الله عليه وسلم كان يصلي اليها اسطوان
التوبة وهي الرابعة من المنبر والثانية من القبر والثالثة من القبلة والخامسة من جهة
المسجد اليوم بين اسطوان عايشة واسطوان اللاصقة فسباك الجحرة لاكما توهم
انها اللاصقة روي انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي نوافله اليها ويستند اليها
واذا اعتكف طرح له فراش ووضع له سرير عندها مما يلي القبلة يستند اليها اسطوان
السرير هذه هي اللاصقة بالشباك شرقي اسطوان التوبة قيل وكان السرير يوضع مرة
عندها ومرة عند تلك او غير تلك اسطوان المحرس ويسمى اسطوان علي رضي الله
عنه وكان رضي الله عنه يجلس على صفتها التي تلي القبر ويصلي عندها وهي مقابلة نحو جهة
التي كان صلى الله عليه وسلم يخرج منها الى الروضة وهي خلف اسطوان التوبة من جهة
الشمال اسطوان الوفود خلف المحرس من الشمال بينها وبين اسطوان التوبة واسطوان
علي وكانت مما يلي رحبة المسجد قبل زيادة الرواقين وعبارة بعضهم هي خلف اسطوان
التوبة وانما هي خلف المحرس لانه يصدق انه خلفه وهو المحل لقولهم وكان صلى الله
عليه وسلم يجلس اليها وكذا سراة الصحابة وافاضلهم رضي الله عنهم اسطوان مربعة

وروي انه اليها عندها مستحاب وينبغي ان يصلي اليها هم

القبر وبقربها مقام جبريل عليه السلام وهي في حائر الحجرة عند منحرف صفحة
الغربية الى الشمال بينها وبين اسطوان الوفود اسطوان اللاصقة بالشباك
وكان باب فاطمة رضي الله عنها وقد حرم الناس التبرك بها وباسطوان السرير
لغلق ابواب الشباك اسطوان التهجد وهي وراء بيت فاطمة رضي الله عنها وفيها
محراب اذا توجه اليه المصلي كان يساره الى باب جبريل هذه هي الاساطين الخاصة
ذكرها اهل التاريخ والا فجميع سواري المسجد لها فضل اذ لا يخلو من صلوة كبار الصحابة
اليه ونظر النبوي عليها صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم فلذا قيل يستحب
الصلوة عند جميعها والله اعلم

فصل في زيارة اهل البقيع

يستحب ان يخرج كل يوم الى البقيع فيزور القبور التي به خصوصا يوم الجمعة واذا اتى
اليه قال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر
لاهل بقيع الغرقد اللهم اغفر لنا ولهم وبارك فيهم ويزور قبور الصحابة رضي الله عنهم وقد قيل
انه مات بالمدينة من الصحابة نحو عشرة الاف غير ان غالبهم لا يعرف اليوم عين قبره ولا
جهته فممن المعروفين عينا ووجهة مشهد عثمان بن عفان رضوان الله عنه شرقي البقيع خارجا
عنه فيقول مسلما عليه السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا ثالث الخلفاء
الراشدين السلام عليك يا مجهز جيش العسرة عند الاعدام السلام عليك يا من
سفك دمه لصلة الارحام السلام عليك يا من صاهر النبي صلى الله عليه وسلم على
الابنتين السلام عليك يا من زفها جرفي الله ورسوله الهجرتين السلام عليك يا الذي اختص
بجمع القرآن بين الدفتين وطال ما ختمه في ركعة او ركعتين وضربه رسول الله صلى
الله عليه وسلم عنه في بيعة الرضوان بإحدى يديه فكان خيرا له من بيعتين السلام عليك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا صبور على التجرع والاكدار السلام عليك يا شهيد الدار السلام عليك يا من بشره
الله بالجنة وجعله من الائمة فجزاك الله عنا رسولا وعن سائر المسلمين خيرا ورضي الله
عنك وعن الصحابة اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومشهد سيدنا ابرهيم
ابن سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام وعلى اله وفيه بنته صلى الله عليه وسلم وعثمان
ابن مظعون وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود وحنيس
ابن حذافة السهمي واسعد بن زرارة فينبغي انه يسلم هناك على هؤلاء كلهم رضي الله
عنهم اجمعين مشهد العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وفيه الحسن بن علي عند رجلي
العباس رضي الله عنهم قيل وفاطمة الزهراء رضي الله عنها وراس الحسين قيل وعلي ايضا
فيه نقل اليه رضي الله عنهم ولا باس بالسلام على هؤلاء كلهم هناك ثم قيل ان فاطمة
رضي الله عنها في بيتها خلف الحجرة الشريفة قيل خلف محراب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو الابعد وفي مشهد العباس قبر زين العابدين بن الحسين وقبر ابنه محمد الباقر
وقبر ابنه جعفر الصادق رضي الله عنهم مشهد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وعلى
اله وفيه ما عدا خديجة ومميونة وقيل لا يعلم تحقيق من فيها منهن رضي الله عنهن
مشهد عقيل بن ابي طالب يقال انه فيه وقيل في داره وقيل بالشام قيل وفيه
ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وفيه عبد الله بن جعفر الطيار مشهد قرب
مشهد عقيل وامهات المومنين قيل فيه ثلاثة من اولاد النبي صلى الله عليه وسلم
مشهد فاطمة بنت اسد ام علي قيل فيه وقيل في دار عقيل عند قبر العباس وقيل بقرب
قبر ابرهيم رضي الله عنهم قيل الظاهر انه سعد بن معاذ مشهد صفية عمة النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها مشهد الامام مالك بن انس والي جانبه مشهد

وهو الاظهر وقيل في مسجدها بالبقيع وقيل

يقال انه نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهم مشهد اسمعيل بن جعفر داخل السور وبقي
بالمدينة ثلاث مشاهد بيت بالبقيع مشهد مالك بن سنان ابو ابي سعيد الخدري
رضي الله عنهما من شهداء احد عند باب المدينة داخل السور ملصقا مشهد النفس الزكية
محمد بن عبد الله الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم المقتول ايام ابي جعفر المنصور
ساحي المدينة واما مشهد حمزة رضي الله عنه فسياتي ذكره واختلف في البداءة في مشاهد
البقيع فذكر بعض العلماء الاولى بالبداءة عثمان بن عفان رضي الله عنه لانه افضل من
واختار بعضهم البداءة بابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله وذكر العلامة فضل
ابن الغوري من اصحابنا البداءة بقبة العباس واختم بصفية رضي الله عنها لان مشهد
العباس اول ما يلقى الخارج من البلد عن يمينه فيجاوزته من غير سلام عليه جفوة فاذا
سلم عليه سلم على من بمر عليه، وقالوا فيختم بصفية رضي الله عنها في رجوعه وهذا
اسهل للزائر وارفق واما الختم بصفيه فقد صرح به ايضا غيره من محققي اصحابنا
لان النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يقف على النشزة الرفيعة هناك ويستقبل المقابر
ويسلم على من بها من الصحابة فيقول السلام عليكم يا ال واصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المهاجرين والانصار السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ويسمي من يعرف
منهم كابن مسعود وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم ثم اذا دخل البلد راجعا فارغا
من الزيارة فليقصد مشهد سيدي اسمعيل وينهي الى مشهد مالك بن سنان والنفس الزكية
والله اعلم

فصل في اداب زيارة المقابر

وافضل الايام
للزيارة يوم الجمعة والسبت والاثنين والخميس قال محمد بن واسع ينبغي ان الموتى يتعلمون
زوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده وفي موضع زيارة القبور مستحب في كل

اسبوع ويستحب ان يمشي في المقابر حافيا صرح به المشايخ وان اتى قبرا فالاولى
ان ياتي من قبل رجليه لا راسه فيقف ويستقبله بوجهه ويحجبه كما يحجبه
في الحيوة ويقول السلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون
اسال الله لي ولكم العافية وقيل يقول عليكم السلام والاول هو الصحيح ثم يدعو
قليلا طويلا وان جلس يجلس بعيدا منه ان كان في الحيوة يجلس بعيدا منه او قريبا
منه ان كان يجلس قريبا منه ويقرا من القرآن ما تيسر له على المختار كالفاتحة واول
البقرة الى المفلحون واية الكرسي وامن الرسول وسورة القدر والهاكم والكافرون
والاخلاص اثنى عشر مرة او احدى عشر او سبع مرات او ثلاثا والمعوذتين والاختيار
ان يقول اللهم اوصل ثواب ما قرانه الى فلان وفي الفتح ويكره الجلوس على القبر و
حينئذ فما تصنعه الناس من دفن اقاربه ثم دفن حواليهم خلق من وطئ تلك القبور
الى ان يصل قبر قريبه مكروه انتهى والله اعلم **فصل في المساجد**
منها مسجد قبا يستحب ان ياتي مسجد قبا يوم السبت وينوي زيارته والصلوة فيه
وصح عنه صلى الله عليه وسلم ان الصلوة فيه كعمرة رواه الترمذي وغيره وانه كان
ياتيه كل سبت راكبا وماشيا متفق عليه وروي اتيانه يوم الاثنين ايضا وصبيحة سبع
عشرة من رمضان وكان عمر رضي الله عنه ياتي قبا يوم الاثنين والخميس وعن سعيد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال لان اصلي في مسجد قبا ركعتين احب الي من ان اتي بيت
المقدس مرتين رواه ابن ابي شيبة بسند صحيح ورواه الحاكم ولم يذكر مرتين وقال
اسناده صحيح على شرطهما وعدد الركعات التي تقوم مقام العمرة ركعتان وفي رواية
اربع ركعات واما مصلاه صلى الله عليه وسلم من هذا المسجد فالمحراب الاول عند

الاسطوانة

الاسطوانة الثالثة من الرحبة محاذيا محراب المسجد وهذا هو المصلى قبل تحويل القبلة
وهو اول موضع صلى فيه صلى الله عليه وسلم بقبا والمحراب الثاني عند جدار القبلة وهذا
بعد تحويل القبلة وقيل المصلى بعد صرف القبلة كان الى حرف الاسطوانة المخلقة
وصف الاساطين التي تلي محراب القبلة الى حرفها الشرقي وهو دون محراب مسجد قبا عن يمين
المصلي فيه واما الدكة المرتفعة في محرابها حجر كتب عليه بعد الاية ان ذلك مقام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال في التاريخ ان هذه الدكة وذلك الحجر انما كانا بالمحراب الذي عند
الاسطوانة الثالثة من الرحبة وكانه تهدم فاعيد في غير محله فلا يعول عليه فينبغي
اعادته الى محله وبقرب الثالثة كانت محاريب لا يعلم اصلها ثم ازيلت في زماننا
واما الخطيرة التي في صحن المسجد فقيل انها مبرك ناقته صلى الله عليه وسلم ومعاريث
بقباء دار سعد في قبلة المسجد روي انه صلى الله عليه وسلم اضطجع فيه وفي قبلة ركن
المسجد الغربي موضع يسمونه مسجد علي لعله مسجد دار سعد وفي قبلة المسجد ايضا دار
كلثوم نزل به النبي صلى الله عليه وسلم ثم اهله واهل ابي بكر رضي الله عنه وباتي في قبا
بئر اريس التي تفل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس عليها وقيل غسل منها بعد
وفاته عليه الصلاة والسلام ودفنها سقط خاتمه من عثمان رضي الله عنه ولم يخرج فيتوضا
من مائها ويشرب فقد قيل انه لما تشرب له مسجد الجمعة شامي قبا روي انه صلى الله عليه وسلم
صلى به الجمعة مسجد الفضيخ شرقي قبا ويعرف اليوم بمسجد الشمس ولا وجه له روي انه صلى الله
عليه وسلم صلى فيه ست ليال مسجد بني قريضه روي صلوته فيه صلى الله عليه وسلم موضع
المنارة التي هدمت مسجد مسربة ام ابرهيم عليه السلام بالعالية روي صلوته فيه صلى الله عليه
وسلم وولد ابرهيم ابنه صلى الله عليه وسلم به مسجد عن ظفر شرقي البقيع ويعرف بمسجد البغلة

سبكة الألوكة
www.alukah.net

روى صلاته صلى الله عليه وسلم فيه وجلوسه على الحجر الذي به قيل هو في كفة بابه عن يسار
الداخل ويقال ما جلست عليه امرأة الا حملت وقد ذرعنا حجرا على الوجه المذكور ثم قعد
لما وجد المسجد قال المطري وعند هذا المسجد اثار حافر بغلة ومرفق واصابع ينسبونها
الى بغلته ومرفقه واصابعه صلى الله عليه وسلم والناس يتبركون بها انتهى ما قاله المطري
والله اعلم مسجد الاجابة شامي البقيع روى انه صلى الله عليه وسلم صلى فيه ركعتين ودعا به
طويلا قائما يمين المحراب يخرج راعين فليتحرك لذلك مسجد الفتح على قطعة من جبل اح روى
صلاته صلى الله عليه وسلم فيه ودعاؤه بين الصلاتين يوم الاربعاء ومحل ذلك قبل ما يقابل
محراب المسجد من الرحبة وحوله مساجد روى صلوته صلى الله عليه وسلم فيها اليضا يعرف الاول
منها مما يلي المسجد الاعلى مسجد سلمان الفارسي والثاني مسجد علي والثالث مسجد
ابي بكر رضي الله عنهم قال في التاريخ ولم اقف على شيء في نسبة هذه المساجد اليهم
وينبغي ان يتبرك بكهف صلع وهو كهف بني حرام فقد جاء انه صلى الله عليه وسلم جلس
وسجد فيه ونزل عليه الوحي به وكان بيت بريلي الخندق وهو على يمين المتوجه من المدينة
الى مساجد الفتح من طريق القبلتين يقرب شعب بني حرام فان عن يمينه هناك مجرى سائله
تسيل من صلع الى بطحان فاذا دخلها وصعدها يسيرا كان الكهف عن يمينه وعنده نقرة
في مجرى السائلة واعلامه في المشرق كهف اخر لكنه صغير جدا فالاول هو المراد اذا توجه
من هذه السائلة طالبا لمساجد الفتح كان شعب بني حرام على يمينه وهو شعب متسع به
اثر مسجدهم الكبير الذي زاد عمر بن عبد العزيز في بنائه وفي صلاته فيه صلى الله عليه وسلم بهذا
المسجد اختلاف وعلى صلع كهف اخر وهو اقرب لكونه المراد عن النقرة الموجود عند الاول
ترجح اراده كما في التاريخ مسجد القبلتين الارجح ان تحويل القبلة كان بهذا المسجد والنبي

صلى الله عليه وسلم يصلي به مسجد السقيا شامي البئر الاتي ذكرها قريبا منها جانحا
الى المغرب يسيرا في طريق المار الى بئر على يروى صلوته ودعاؤه فيه صلى الله عليه وسلم
مسجد المنارتين بعد السقيا على يسار السالك الى زقيقين قرب الجبل الاحمر المسمى بالانقم
روى ابن زبالة ويحيى عن محمد بن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد الذي
باصل المنارة في طريق العقيق الكبير انتهى وقال المطري وهذا المسجد لا يعرف قلت
قد ظفرنا بمعرفة هذا المسجد بحمد الله سبحانه وفضله بعد اندراس اثاره الدهر الطويل
وذلك ان اخي الشيخ الاجل الصالح كان كثير التتبع لاثار النبي صلى الله عليه وسلم فبينما يتتبع
في يوم تلك الناحية اذا بصورة ناشزة من الارض عليها اثار العمارة فاذا هي مستوية
على القبلة فتفطن انه مسجد فامر بالحفر فاذا محراب مبني بالحجارة فاخبرني بذلك فتوجهنا
جميعا بعمال فحفرنا الموضع فظهر مسجد مربع مبني بالحجارة نحو سبع اذرع كما هو شان
عمارة عمر بن عبد العزيز في المساجد النبوية وقد بقي من بنائه نحو ذراع من الجانب الاربع
وحفرنا حتى ظهر حصباء المسجد وتطابقت العلامات وتصادفت عنده فالحقيقة بالفصل
وكان ذلك في سنة اثنين وسبعين وستمائة ولله الحمد قال السيد في تاريخه الكبير الجبل
الاحمر على يسارك اذا مررت من اوائل الزقيقين فهناك موضع المسجد انتهى مسجد باب
يعرف اليوم بمسجد الراية شامي المدينة على قطعة جبل روى صلاته صلى الله عليه وسلم فيه
وضرب قبته به مسجد طريق السائلة وهي الطريق اليمنى الشرقية الى مشهد حمزة رضي الله
عنه قرب النخيل المعروف بالنخي وهو صغير جدا طوله ثمانية اذرع ويقال انه مسجد ابي ذر
الغفاري رضي الله عنه قيل لعله الموضع الذي روى انه صلى الله عليه وسلم صلى فيه ركعتين
فسجد سجدة اطال فيها ونزل عليه الوحي فيه مسجد البقيع عن يمين الخارج من درب البقيع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غربي مشهد عقيل رضي الله عنه قيل الظاهر ان هذا مسجد ابي بن كعب رضي الله
عنه روي انه صلى الله عليه وسلم يختلف الى مسجد ابي فيصلي فيه غير مرة والامر تبين
مسجد فاطمة الزهراء رضي الله عنها بالبقيع مسجد مصلى العيد وهو الذي يصلي فيه
اليوم وكان صلى الله عليه وسلم يصلي فيه حتى توفاه الله تعالى وكان اذا قدم من مسيره
ومر به استقبل القبلة ويدعو مسجد شمالي مسجد المصلى جانحا الى المغرب وسط الحديقة
يعرف بمسجد ابي بكر رضي الله عنه لعله صلى فيه العيد في خلافته مسجد كبير بناحية المصلى
يسمى مسجد علي رضي الله عنه ولعله صلى به العيد حين كان عثمان رضي الله عنه محصورا
ويفهم من كلام بعضهم انه صلى الله عليه وسلم صلى العيدين بهذين المسجدين
اولا ثم في المصلى المعروف والله اعلم

فصل في زيارة جبل

احد واهله ومشاهده ومساجده يستحب ان يأتي احدا يوم الخميس
مبكرا فيزور قبور الشهداء وابدأ بحمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم ويزور جبل احد
نفسه روى ابن ابي شيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قبور الشهداء اذا حد على
راس كل حول فيقول سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وروى الحاكم ان فاطمة
رضي الله عنها كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة فتصلي وتبكي عنده وروي يحيى
انها كانت تختلف بين اليومين والثلاثة الى قبور الشهداء الحديث مشهد سيد
الشهداء عم سيد الانبياء حمزة رضي الله عنه وينبغي ان يسلم بمشهده على عبد الله
ابن جحش ومصعب بن عمير لانه قيل انهما دفنا معه رضي الله عنهما والقبر الذي
عند رجل سيدنا حمزة قبر متولي بناءه والقبر الذي بصحن المسجد قبر بعض امراء
المدينة من الاشراف فلا يظن انهما من قبور الشهداء ومن شهداء احد سهل بن قيس

روي انه دبر قبر حمزة شاميا بينه وبين الجبل وعبد الله وعمرو وعبده بن الحشخاش
وابو ايمن وخلاد وخارجه وسعد ونعمان رضي الله عنهم وقبورهم مما يلي المغرب
من قبر حمزة نحو خمسمائة ذراع قال في التاريخ تاملته فوجدت ذلك بالروية
التي غربي المسيل الذي هناك ومجرى العين بقربهم من القبلة فيسلم على هؤلاء
الثمانية هناك سوى سهل واما بقية الشهداء فلا تعرف قبورهم والذي يظهر انهما
بقرب الموضع المذكور في الروية شاميها والمسمورات الذين كرموا بالشهادة يوم
احد سبعون رجلا واعلم ان القبور التي بالخطار بالاحجار بين قبر حمزة وبين
الجبل فانها قبور اعراب واما مساجد احد فمنها مسجد احد لا صوب على يمينك
وانت ذاهب الى الشعب للمهراس ويقال انه يسمى مسجد الفتح لان قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس الآية نزلت فيه ويقال انه صلى الله عليه وسلم
صلى فيه الظهر والعصر يوم احد بعد القتال مسجد بركن جبل عينين الشرقي على طرف
من الجبل وهذا الجبل في قبلة مشهد حمزة ويقال انه هو الموضع الذي طعن فيه
رضي الله عنه قيل انه صلى الله عليه وسلم صلى فيه وعينين بفتح العين والنون الاولى
تثنية عين وكسرا وله ليس بثبت وقيل بفتح العين وكسر النون الاولى مسجد
الوادي على شفيرة شامي جبل عينين قريب من المسجد الذي قبله يقال انه مصرع
حمزة وانه مشى من الموضع الاول الى هذا فصرع وقيل انه لما قتل اقام في موضعه
تحت جبل الرماة ثم امر به النبي صلى الله عليه وسلم فحمل عن بطن الوادي قال في التاريخ
ان المسن المثبت اليوم على قبر حمزة رضي الله عنه انما هو من هذا المسجد ومكتوب
بعد البسملة والآية هذا مصرع حمزة بن عبد المطلب ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهي كثيرة قيل تسعة عشر بيرا ولا يعرف منها الا يسيرة فمن المعروفة بئر اريس مر في قبا
بئر غرس من جهة قبا روي وضوءه وشرب به صلى الله عليه وسلم منها وبزقه واهراق
بقيه وضوءه وصب لغسل فيها وعنه عليه السلام انه عين من عيون الجنة وصح
انها وصي ان يغسل منها بسبع قرب فغسل منها وبئر العهن بالعالية منقورة في
جبل قيل هي بئر البسيرة وقد روي وضوءه صلى الله عليه وسلم من بئر ايسيرة وانه
بصق وبارك فيها بئر البصة بضم الباء الموحدة وتشديد الصاد المهملة وقيل بتخفيف
الصاد وهي قرية من البقيع على طريق قبا بين نخل وهناك بئران قيل انها البكرى منها
في قبلة الحديقة وقيل الصغرى التي لها درجة ورجح الاول روي انه صلى الله عليه وسلم
غسل راسه وصب غسالة راسه ومرافة شعره في البصة بئر بضاعة روي
انه صلى الله عليه وسلم توضا منها وبصق فيها ودعا لها وكانوا يغسلون المرضى
في زمنه صلى الله عليه وسلم من مائها ثلاثة ايام فيتعافون بئر حاء قريبة من سور
المدينة وبضاعة روي شرب به صلى الله عليه وسلم منها بئر رومة عنه صلى الله عليه
وسلم من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان رضي الله عنه بئراها بقيل يعرف
بزمزم وهي بالحرة الغربيه روي انه صلى الله عليه وسلم بصق فيها بئر السقيا على
يسار السالك الى بئر علي روي شرب به صلى الله عليه وسلم منها وعندها مسجد تقدم
ذكر بئر اي عنبه فوق السقيا الى المغرب ولعلها المعروفة اليوم ببير وذي وردي
انه صلى الله عليه وسلم ضرب عسكره عليها في غزوة بدر وهي على ميل من المدينة بئر
انس بن مالك الراجح انها المعروفة اليوم بالرباطيه شامي الحديقة المعروفة بالروحيه

بقرب دار فحل روي شرب به صلى الله عليه وسلم منها وبزقه فيها والتي اشتهرت
اليوم من الابار سبعة ابار كما نظمها الشاعر

• اذا رمت ابار النبي بطيبة • فعد بها سبعا مقالا بلا وهن •
• اريس وغرس رومة وبضاعة • كذا بصة قل ببرحاء مع العهن •

فصل فيما يعزى اليه صلى الله عليه وسلم من المساجد التي صلى
فيها في طريق مكة وهي طريق الانبياء عليهم الصلاة والسلام
تفارق طريق الناس اليوم بعد الروحاء ومسجد الغزالة فلا يمر بالخيف والصفرا
وفيها مساجد كثيرة غير انا لم نذكرها الا ما اشتهر ويكون ذا الطريق الذي يسلكها
الحاج في زماننا مسجد ذي الحليفة روي صلوته صلى الله عليه وسلم ونزوله واحرامه
فيه مسجد معرس ايضا بها قريب من الاول مسجد شرق الروحاء وهناك مسجدان
صغير وكبير روي انه صلى الله عليه وسلم صلى بالصغير الذي على حافة الطريق اليمنى
وانت ذاهب الى مكة وبينهما رمية حجر ونحوه وعنده قبور تعرف بقبور الشهداء ولعلهم
من قتل ظلما من اهل البيت الذين كانوا بسويقة مسجد عرق الظبيه دون الروحاء بميلين
روي الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في وادي الروحاء وقال لقد صلى في هذا
المسجد سبعون نبيا مسجد الروحاء روي انه صلى الله عليه وسلم صلى عند بئر الروحاء
مسجد الغزالة اخر وادي الروحاء قبل على ثلاثة اميال من الروحاء عند طرف الجبل على
يسار السالك الى مكة روي نزوله صلى الله عليه وسلم ووضوءه فيه مسجد الصفراء
الناس يتبركون به وقدمات ابو عبيدة بن الحارث بالصفراء من جراحته ببدر ودفن بالصفراء
مسجد بدر كان العريش الذي بنى له صلى الله عليه وسلم عنده وهو معروف عند النخيل والعين

قريب منه ويقربه مسجد لا يعرف اصله وينبغي ان يسلم ببيده على من بها من شهداء الصحابة رضي الله عنهم واما الشق الذي في جبل بين هناك بعد بدر على يمين الذاهب الى مكة زعم الناس انه صلى الله عليه وسلم صلى فيه فلا اصل له وهو بدعة مستحدثة بالجحفة الاول في اول الجحفة والثاني في اخرها عند العلمين مسجد بعد الجحفة على ثلاثة اميال يسرة عن الطريق مسجد عند عقبة خليص مسجد خليص مسجد مر الظهران عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال انه للمسجد المعروف بمسجد الفتح وانه صلى الله عليه وسلم مسجد سرف بفتح السين المهملة وكسر الراء وبه قبر ميمونة رضي الله عنها وبه توفيت ودفنت ولا يعرف بمكة قبر صحابي غير قبرها رضي الله عنها وبنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه مسجد بالتنعيم والتنعيم وراء قبر ميمونة بثلاثة اميال والله الموفق

فيه رسول الله صلى الله عليه

فصل واذا فرغ من زيارة المشاهد والمساجد وعزم على الرجوع الى اهله يستحب ان يودع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بصلوة وبدعاء بعدها بما احب له ولوالديه ولاخوانه واولاده واهله وماله واقربائه ولمن اوصاه ولسائر المسلمين اجمعين ويسال الله تعالى ان يوصله الى اهله سالما غانما في عافية من بليات الدارين ويقول غير مودع يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسال الله تعالى ان يرده الى حرمه وحرم نبيه في عافية وليكثر من دعاء بذلك في الروضة الشريفة عقيب الصلوة وعند القبر الشريف ويجتهد في خروج الدمع فانه من امارات القبول وينبغي ان يتصدق على جيران النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينصرف متباكيا متحسرا على مفارقة الحضرة النبوية والقرب منها فانه من المواهب السنية فحقيق لمن فاته ذلك ان يفعل كذلك

فصل واذا رجع فليحذر كل الحذر مما يصدر من بعض الجهلة من اظهار الندم على السفر والعزم على عدم العود وقوله لغيره احذر ان تعود وتحو ذلك فهذا كله تعريض للمقت بل دليل على عدم القبول والمقت واذا دخل بلده بدأ بالمسجد وصلى فيه ركعتين ان لم يكن وقت كراهة ثم يدخل منزله ويصلي في بيته ركعتين ويحمد الله تعالى ويشكره على ما اولاه من اتمام العبادة والرجوع بالسلامة ويديم حمده وشكره مدة حيوته ويجتهد في محاسبة ما يوجب الاحتياط في باقي عمره وعلامة الحج المبرور ان يعود خيرا مما كان فينبغي لمن منّ الله عليه بحج بيته الحرام وزيارة نبيه عليه الصلوة والسلام ونظفت صحيفة عمله بالغفران مزدجرا من الاثام ان يحذر من العود الى وسخ المعاصي والتلطخ اشد من المرض فليجتنب الغفلة والتمادي والمعصية بعد الحج الخشن فليحذر المعاصي وليكن خيره بعد ذلك في ازدياد فذلك من علامات القبول بالنقل والمعقول اكرمنا الله بمنه وكرمه ووفقنا للخيرات كذلك وجعلنا ممن قصر امله واصلح عمله امين وهذا تمام ما يسره الله تعالى لنا من مناسك الحج ومسايلها وزيارة المدينة وفضائلها نسال الله الكريم الرؤف الرحيم ان يحقق فيه الاخلاص ويجعله نافعا الى يوم القيمة ووسيلة للخلاص انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير آمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم صاحب الشرع القويم والصراط المستقيم وقد جرى الوعد منا فيما قدمناه ان نذكر في آخر الكتاب بابا مشتملا على ادعية الحج وسفره وما يتعلق به فها هو نشرع فيه سائلا من فضل الله تعالى اتمامه واكماله على وجه يرضاه ويرضاه به عن عبده فهو ارحم الراحمين

باب ادعية الحج والعمرة وسفرهما

اعلم ان الادعية والاذكار الواردة في هذا الباب كثيرة مختلفة واستيفاؤها متعسر بل هو يفضي الى الكسل فلهذا اقتصرت فيه على الوارد في المشهور من المواد

شبكة الألوكة www.alukah.net

والله الموفق للصواب **فصل** واذا اراد ان يخرج ينبغي ان يصلي ركعتين في بيته بسورة الكافرون والاخلاص وقيل بالفلق والناس ثم يقول بعد السلام اللهم اني اتقرب بهن اليك فاخلفني بهن في اهلي ومالي اللهم اني استحفظك واستودعك نفسي ودبني واهلي واقاربي وكل انعمت علي وعليهم به من خير اخرة ودنيا واحفظنا اجمعين من كل سوء يا كريم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل والمال والولد واحفظنا واياهم من كل افة وعاهة واذا نهض من جلوسه قال اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت اللهم اكفني ما اهمني وما لا اهتم به اللهم زودني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير اينما توجهت واذا ودع اهله او غيرهم قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم واعمالكم ويقول له ذلك من يودعه ويزيد في حفظ الله وكنفه زودك الله التقوى وجنبك الردى ووجهك الخير اينما توجهت واذا ولى المسافر قال اللهم اطوله البعد وهون عليه السفر واذا بلغ باب الدار قرأ سورة القدر ثم قال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله واذا خرج من منزله فليقل بسم الله توكلت على الله اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي اللهم اني اعوذ بك من الضيعة في السفر والكابة في المنقلب اللهم اقبض لنا الارض وهون علينا السفر ويقول بسم الله على نفسي ومالي ودبني اللهم ارضني بقضائك وبارك لي فيما قدر لي حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت واذا مشى قال اللهم لك انتشرت وعليك توكلت وبك اعتصمت واليك توجهت اللهم انت ثقتي ورجائي فاكفني ما اهمني وما لا اهتم به وما انت اعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك

اللهم

اللهم زودني التقوى وبدعو بها في كل منزل يرحل عنه واذا ركب دابته قال بسم الله واذا استوى كبر ثلاثا وحمد الله ثلاثا وقال سبحان الذي سخر لنا هذا الاية اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا ركب سفينة قال بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم والارض جميعا قبضته يوم القيامة والارض جميعا الاية ويقرا بسم الله مجراها الاية واذا سافر وبلغ شرفا كبرا وهلل وقال اللهم لك الشرف على كل شرف ولك الحمد على كل حال واذا هبط حمد وسبح وهلل واذا اتى او راى بلدة قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها واذا نزل منزلا قال رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين واذا نزل قال بسم الله توكلت على الله اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرا وبرا سلام على نوح في العالمين اللهم اعطنا خير هذا المنزل وخير ما فيه واكفنا شره وشر ما فيه واذا حط رحله بسحر اذا ارتحل قال اللهم الحمد لله الذي عافانا في منقلبنا ومثوانا اللهم كما اخرجتنا من منزلنا سالمين بلغنا غير آثمين واذا اقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من شر اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن الد وما ولد واذا سحر قال سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا وصاحبنا افضل علينا عائذا بالله من النار ولا يغفل عن الدعا المنسوب الى ايوب السختياني رحمه الله تعالى في كل صباح ومساء فانه معروف مجرب لدفع السارق وحفظ المال والنفس وهو هذا اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك بك ياد

اعتصمت وعليك توكلت ثقة برحمتك لا بعلمي يا ظهير اللاجين ويا غياث
المستغيثين ورجاء المذنبين اصرف عني يا الهي سوء من لا يخافك واكفني شر
وعاديته وحيله ومكره وعائلته وخديعته وسحره ولا تسلط احدا منهم يا رب
على نفسي واهلي وما لي وولدي واصرف عني يا الهي وعن جميع المسلمين باسهم واجعل
بيني وبينهم سدا وردما وحجابا محيطا من حديد عليهم وردهم عني عميا وبكما وصما
لا يبصرون ولا ينطقون ولا يبطشون واجعلني يا رب في حرزك وجوارك وكنفك
وحياطتك وحولك وقوتك يا ارحم الراحمين من شر ابليس وجنوده وشر الجن والغول
ومن صاحب مكر ومواربة واحفظني يا رب من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وشمالي
ومن فوقي وتحتي حتى ترد في الى اهلي مغفورا مشكورا وسعيي مقبولا ولا توفني حتى
تبلغني الى اهلي برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اصابه خوف قرأ ولوان قرآنا الاية وقل
من يكلؤكم بالليل والنهار ولا يحزنهم الفزع الاكبر وان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
الاية وآية الكرسي وشهد الله ولايلاف والاخلاص والفلق والناس وقال اللهم
انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم واذا خاف سبعا او كلبا قرأ يا معشر الجن
والانس الى قوله الا بسلطان وقال وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون
واذا ضل عن الطريق قرأ انا لله وانا اليه راجعون ثلاثا باخلاص وقال بسم الله
ذي الشان عظيم البرهان شديد السلطان كل يوم هو في شان اعوذ بالله من الشيطان
ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله واذا هبت الريح قال اللهم اجعلها
رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم انا نسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به ونعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا سمع صوت الرعد قال

اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك سبحان من
يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته واذا امطر قال يا سلام سلم ثلاثا وقال
اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
واذا عطش اكثر من قراءة المنشرح واذا جاع اكثر من قراءة الاخلاص فصل
في ادعية دخول مكة زادها الله شرفا وكرما وتعظيما
فاذا وصل الى الحرم قال ان هذا حرمك الذي من دخله كان آمنا فحرم لحمي ودمي وعظمي
وبشري على النار اللهم امني من عذابك يوم تبعث عبادك فانك انت الله الذي
لا اله الا انت الرحمن الرحيم واسالك ان تصلي على محمد وعلى اله وتلبي وتثني وتستحضر
الخشوع والخضوع في قلبه وجسده ما امكنه واذا دخل مكة قال اللهم انت ربي
وانا عبدك جئت لاؤدي فرايضك واطلب رحمتك والتمس رضاك متبعا لامرك
راضيا بقضايك واسالك مسالة المضطرين اليك المشفقين من عذابك ان تستقبلني
اليوم بعفوك وتحفظني برحمتك وتجاوز عني بعفوك وتعينني على ادا فرايضك
اللهم افتح لي ابواب رحمتك وادخلني فيها واعذني من الشيطان الرجيم واذا دخل المسجد
قال بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم افتح لي
ابواب رحمتك وادخلني فيها اللهم اني اسالك في مقامي هذا ان تصلي على محمد عبدك
ورسولك وان ترحمني وتقيل عثرتي وتغفر ذنبي وتضع عني وزري ويلاحظ جلالة
البقعة ويتلطف بمن يزاحمه ويعذره ويرحمه واذا عاين البيت قال ويخفي الله اكبر
الله اكبر ثلاثا وزاد بعضهم ولله الحمد والله اكبر وقال لا اله الا الله لا اله الا الله
ثلاثا لا اله الا الله وحده لا شريك له الى اخره وقال سبحان الله والحمد لله الى اخره

www.alukah.net

ثم قال رافعا يديه اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام اللهم
زد بيتك هذا تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة وزد من شرفه وعظمه وكرمه
ممن حجه واعتمره تشريفا وتعظيما وتكريما وبرا او يقول ايضا اعوذ بالبيت من
الكفر والدين والفقر ومن ضيق الصدر وعذاب القبر ويدعو بما بدا له ومن اهم
الادعية الصالحة طلب الجنة بلا حساب واعلم ان محمدا رحمه الله تعالى لم يعين
بمشاهدته شيئا من الدعوات لان توقيتها يذهب بالرقة فاستحسنوا ان يدعوا
بكل ما يحضره ليكون اقرب الى الخشوع لكن صرح غير واحد من المشايخ كصاحب الهداية
والكافي وغيرهما بان التبرك بالمأثور منها عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة
وعن التابعين حسن فلنسق بعدة منها والله سبحانه اعلم

فصل

في ادعية الطواف واذا توجه الى الحجر الاسود قال لا اله الا الله وحده
صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير واذا بلغه استقبله وقال في المشهور المعروف
بسم الله الله اكبر اللهم اميانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا
لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله والله اكبر وزاد عليه بعضهم اللهم
اليك بسطت يدي وفيما عندك عظمت رغبتي فاقبل دعوتي واقل عثرتي وارحم
تضرعي وحدثني بمغفرتك واعذني من مضلات الفتن ثم اختلف في هذا الدعاء هل
يقوله قبل الاستلام او بعده فقيل قبله وقال الكرماني والزيلعي يقوله بعده في ابتدا
الطواف وقال الكرماني يقوله عند الاستلام او بعده وفي اكثر العبارات بلفظة عند
وقد صرح في الهداية والكافي بالتكبير والتهليل عند استقباله الحجر قبل الاستلام

و نقل الكرماني عن الفتاوي وشرح الكافي انه يستحب ان يقول بعد الاستلام
في ابتداء الطواف بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لي ذنوبي وطهر قلبي
واشرح لي صدري ويسر لي امري وعافني فيمن عافيت وصرح في المحيط البرهاني
بانه يقول عند استلام الحجر بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لي الى اخره ما في
شرح الكافي وفي النوازل وان لم يقدر على استلام الحجر يقوم بحياله ويرفع
يديه ويقول الله اكبر الله اكبر اللهم ايمانا بك الى قوله نبيك ثم قال اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله آمنت بالله وكفرت بالجبت
والطاغوت ويقول اذا حاذى الملتزم اللهم اليك مددت يدي وفيما عندك
عظمت رغبتي فاقبل دعوتي واقل عثرتي وارحم تضرعي وحدثني بمغفرتك واعذني
من مضلات الفتن اللهم انك على حق وقد تصدق بها على الناس فتقبل بتجاوزك
فتحملها عني اللهم انك قد اوجبت لكل ضيف قرى وانا ضيفك فاجعل قراي
منك الجنة واذا حاذى الباب يقول اللهم هذا البيت بيتك وهذا الحرم حرمك
وهذا الامن امنك وهذا مقام العايذ بك من النار قال الطرابلسي يعني نفسه
لا ابرهيم عليه السلام كما يغلط العوام قال الاذرعي الشافعية وهذا احسن
اعوذ بك من النار فاعذني منها وقال السروجي واذا حاذى مقام ابرهيم يقول
ان هذا مقام ابرهيم خليلك العايذ اللايذ بك من النار اللهم حرم لحومنا وبشرتنا
على النار وبين كلام السروجي والطرابلسي تنافي واذا اتى ركن العراقي يقول
اللهم اني اعوذ بك من الشك والشرك والشقاق والنفاق ومساوي الاخلاق
وسوء المنقلب في المال والاهل والولد واذا حاذى الميزاب يقول اللهم اني

وكذلك عنده ه

www.alukah.net

اسالك ايمانا لا يزول ويقينا لا يفند ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم
اللهم اظلني تحت ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك واسقني بكاس نبيك محمد
صلى الله عليه وسلم شربة لا اظمأ بعدها ابدا واذا اتى الركن الشامي يقول
اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا وتجارة لن تبور
يا عزيز يا غفور واذا اتى الركن اليماني يقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر واعوذ
بك من الفقر واعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات واعوذ بك من
الخزي في الدنيا والاخرة ربنا آتنا الاية اللهم تقبل مني كما تقبلت من ابرهيم
خليلك وموسى كليمك وعيسى روحك ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيك اللهم اني
اسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والاخرة يقول بين
اليماني والاسود اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف علي كل غائبة لي بخير قيل
لم يصح من ادعية الطواف شيء مرفوعا الا اللهم قنعني الخ واللهم ربنا آتنا الخ فهما
افضل الاذكار فيه واذا قرب من الحجر الاسود فيقول يا واحد لا تنزع مني نعمة انعمتها
علي قط في الفتح واعلم انك اذا اردت ان تستوفي ما ذكر من الادعية والاذكار في
الطواف كان وقوفك في اثناء الطواف اكثر من مشيك بكثير وانما اوثرت هذه فيه
بتاءات ومهلة لا رمل فقد وقع لبعض السلف من الصحابة والتابعين انه قال في موطن
كذا وكذا ولا آخر كذا ولا آخر في نفس احدها شيئا آخر فجمع المتاخرون الكل الا ان الكل في
الاصل لواحد بل المعروف في الطواف مجرد ذكر الله تعالى ولم يعلم جواز غيره روي قراءة
القرآن في الطواف انتهى ثم اعلم انه يأتي بالادعية حالة الرمل في الثلاثة الاول

وآخره

كما يأتي في الاربعة الاخيرة لما صرح بعض اصحابنا انه يقول في الثلاثة الاول
اللهم اجعله حجا مبرورا الى آخره وفي الاربعة الاخيرة رب اغفر وارحم وتجاوز عما
تعلم انك انت الاعز الاكرم واذا فرغ من الطواف اتى الملتزم والتزمه ودعا وتضرع
وقال اللهم ان هذا بيتك الذي جعلته مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات الاية
ويقول السائل بابك يسأل فضلك ومعروفك ويرجو رحمتك وحمد الله وصلى على
نبيه صلى الله عليه وسلم واذا صلى الركعتين قال اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
واغفر لي ذنوبي ومتعني بما رزقتني وبارك لي فيما اعطيتني واخلف على كل غائبة لي
بخير اللهم وفقني لما تحب وترضى وجنبني عما تسخط وتكره ولا ترضى وتثنى على
ملة حبيبك وخليلك عليهما السلام ويستحب ان يدعو بعد الركعتين بدعاء ادم عليه
السلام قال الكرماني يدعو به عند الحجر الاسود وهو اللهم انك تعلم سري وعلانيتي
فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي اللهم
اني اسالك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي وعن بريدة مرفوعا لما اهبط الله ادم الى الارض طاف بالبيت سبعا وصلى خلف
المقام ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم ما عندي فاغفر لي ذنوبي اللهم اني اسالك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا
حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بقضائك فاوحى الله تعالى يا ادم انك
دعوتني بدعاء استجيب لك فيه وغفرت ذنوبك وفرجت همومك وغمومك ولن يدعو به
احد من ذريتك من بعدك الا فعلت ذلك به ونزعت فقره من بين عينيه واتجرت له من
وراء كل تاجر وانته الدنيا وهي كارهة وان لم يردها رواه الازرقي والطبراني في الاوسط

والبيهقي في الدعوات وابن عساكر وورد ان ادم عليه السلام دعا به خلف المقام
وفي رواية عند الملتزم وفي رواية عند الركن اليماني قيل لا منافاة بين الروايات
لاحتمال انه دعا به في المواضع ويقول عند شرب ماء زمزم في كل مرة بسم الله
والحمد لله والصلوة على رسول الله وزاد في المرة الاخيرة اللهم اني اسالك رزقا
واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل داء واغسل به قلبي من كل ذنب واملأه من
خشيتك وأروني به يوم العطش الاكبر برحمتك يا ارحم الراحمين وايد خل
الحجر قال اتيتك من مسافة بعيدة مؤملا معروفك فانلني من معروفك يغنيني
به عن معروف سواك يا معروفا بالمعروف

وسقم ه

فصل في ادعية السعي

واذا صعد الصفا قال رافعا يديه نحو السماء الله اكبر ثلثا الحمد لله على ما هدانا
والحمد لله على ما الا نا الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا
الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم قال قاضي خان يرفع يا لتكبير
والتهليل على الصفا والمروة صوته بقوله ذلك ثلاثا ويقول اللهم انك قلت
ادعوني استجب لكم وانت لا تخلف الميعاد وانى اسالك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه
من قلبي حتى تتوفاني وانا مسلم ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا لنفسه ولغيره
رافعا يديه نحو السماء ولبى ان كان حلالا معتمرا ويقول في هبوطه اللهم
استعملني بسنة نبيك وتوفني على ملته واعذني من مضلات الفتن برحمتك يا ارحم
الراحمين ويقول بين الوادي بين المبدين رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت
الاعز الاكرم ربنا آتنا الاية ويقول على المروة مثل ما يقول على الصفا فصل

الباجات المفاخره
يعني في اوزبه مقاوله
الكد

في ادعية الخروج من مكة الى منى وعرفة فاذا خرج الى منى لبى وصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم ودعا بما شاء وقال اللهم اياك ارجو واياك ادعو واليك
ارغب اللهم بلغني صالح عملي واصلح لي في ذريتي واذا دخلها قال اللهم هذا
منى وهذا ما دللتنا عليه من المناسك فمن علينا بجوامع الخيرات وبما منت به
على ابرهيم خليلك ومحمد حبيبك وبما منت به على اهل طاعتك فاني عبدك
وناصيتي بيدك جئت طالبا مرضاتك واذا توجه الى عرفات قال اللهم اجعلها
خير غدوة غدوتها واقربها من رضوانك وابعدها من سخطك اللهم اليك توجهت
ووجهك اردت فاجعل ذنبي مغفورا وحجي مبرورا وارحمني ولا تخيبني انك على
كل شيء قدير اسالك ان تبارك لي في سفري وتقضي بعرفات حاجاتي وتغفر لي ذنبي
وتجعلني من تباهي به ملائكتك المقربين فاذا وقع بصره على جبل الرحمة قال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اللهم اليك توجهت وعليك اعتمدت
ووجهك اردت اللهم اغفر لي وتب علي واعطني سؤلي ووجه لي الخير اينما توجهت

فصل في ادعية عرفة

ويلبي الى ان يدخل عرفات وان وصل الى عرفات عشية عرفة يستقبل القبلة ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم يسبح مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يقرا قل هو الله احد مائة مرة
ثم يقول اللهم صل على محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد
وعلينا معه مائة مرة ويقول يوم عرفه بعد الزوال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا اللهم اشرح لي صدري
ويسر لي امري اللهم اني اعوذ بك من وساوس الصدور وشتات الامور وفتنة
القبر اللهم اني اعوذ بك من شر ما يلج في الليل وشر ما يلج في النهار وشر ما تهب به
الرياح وشر بوائق الدهر اللهم اني اعوذ بك من تحول عافيتك وفجاءة نقمتك
وجميع سخطك واعطني في هذه العشية افضل ما تعطي احدا من خلقك وبدعو بكل
حاجة له ويكثر منه فانه يوم افاضة الخيرات من الجواد العظيم ويكرر كل دعاء ثلاثا
ويستفتحه بالتحميد والصلوة والتسليم ويختمه بآمين وايضا يقول اللهم
انك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي ولا يخفى عليك شئ من امري
انا البائس الفقير المستغيث المستجير المشفق المغرور المعترف بذنبه اسالك مسالة
المسكين وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل وادعوك دعاء الخائف الضرير دعاء
من خضعت لك رقبته وفاضت لك عيناه وذل لك جسده ورغم لك انفه اللهم
لا تجعلني بدعائك رب شقيا وكني بي رؤفا رحيما يا خير المسئولين ويا خير المعطين
الهي من مدح نفسه اليك فاني لا يليم نفسي الهي اخرست المعاصي لساني فما لي وسيلة
من عملي ولا شفيع سوى املي يا رحيم اللهم ان ذنوبي وان كانت عظاما فكلها صغار
في جنب عفوك فاغفرها لي يا كريم الهي اذ نوبي لم تبق لي عندك جاها ولا اللائق بذا ردها
ولكنك اكرم الاكرمين الهي انت انت وانا انا العواد الى الذنوب وانت العواد
الي المغفرة فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت الهي انك انت لا ترحم الا اهل طاعتك
فالي من يفزع المذنبون الهي تجنبت عن طاعتك عمدا وتوجهت الي معصيتك
قصدا فسبحانك ما اعظم حجتك علي واكرم عفوك عني فبوجود حجتك علي

وانقطاع

وانقطاع حجتي وفقري اليك وغناك عني الا غفرت لي يا خير من دعاه داع وا فضل
من رجاه راج بحرمة الاسلام وبذمة محمد صلى الله عليه وسلم اتوسل اليك فاغفر لي
جميع ذنوبي واصرفني من موقفي هذا مفلحي الحوائج وهب لي ما سالتك بتحقيق
رجائي فبما طلبت الهي دعوتك بالدعاء الذي علمتنيه فلا تحرمني الذي عرفتنيه
الهي ما انت صانع العشية بعبدٍ مقرٍّ بذنبه خاشع لك بذله مسكين لجرمه
متضرع اليك من عمله تائب اليك من اقترافه مستغفرك من ظلمه مبتهل اليك
في العفو عنه طالب اليك في ايجاح حوائجه راج اليك في موقفه مع كثرة ذنوبه
فيا ملجا كل مسيء وولي كل مومن من احسن فيرحمتك يفوز ومن اساء فبحظيرتك
يعلك اللهم اليك خرجنا وبفنائك اخنا واياك املنا وما عندك طلبنا
ولاحسانك تعرضنا ولرحمتك رجونا ومن عذابك اشفقنا ولبيتك الحرام حججنا
يا من بملك حوائج السائلين ويعلم ضمير الصامتين يا من ليس معه رب يدعى
ويا من ليس فوقه خالق يخشى ويا من ليس له وزير يوتى ولا حاجب يرشى يا من لا
يزداد على كثرة السوال الا كرما وجودا وعلى كثرة الحوائج الا تفضلا واحسانا اللهم
انك جعلت لكل ضيف قرى وبحرم اضيافك فاجعل قراك منك الجنة اللهم ان لكل
وفد جائزة ولكل زائر كرامة ولكل سائل عطية ولكل راج ثوابا ولكل ملتمس
لما عندك جزاء ولكل مسترحم عندك رحمة ولكل راغب اليك زلفى ولكل متوسل
اليك عفوا وقد وفدنا اليك بيتك الحرام ووقفنا بهذه المشاعر العظام وشاهدنا
هذه المشاهد الكرام رجاء لما عندك فلا تخيب رجائنا الهنا انتابعت النعم حتى
اطمانت الانفس بتتابع نعمك واظهرت الايات حتى افصحت السموات والارضون

بادلتك وقهرت بقدرتك حتى خضع كل شئ لعزتك وعنت الوجوه لعظمتك
واذا اساء عبادك حلمت وامهلت واذا احسنوا تفضلت وقبلت واذا عصيناك
سترت واذا ابتنا عفوت وغفرت واذا دعيناك اجبت واذا ناديناك سمعت واذا
اقبلنا اليك قربت واذا ولينا عنك دعوت الهنا انك قلت في كتابك المبين
لمحمد خاتم النبيين قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فارضاك عنهم
الاقرار بكلمة التوحيد بعد الجحود وانا نشهد لك بالتوحيد مخلصين ولمحمد صلى الله
عليه وسلم بالرسالة مخلصين فاغفرلنا بهذه الشهادة سوالف الاجرام ولا تجعل
حظا فيها نقص من حظ من دخل في الاسلام الهنا انك احببت التقرب اليك بعتق
ما ملكت ايماننا ونحن عبيدك وانت اولى بالتفضل فاعتقنا وانت امرتنا ان نتصدق
على فقرائنا ونحن فقراؤك فانت احق بالتطول فتصدق علينا وانت اوصيتنا بالعفو
عمن ظلمنا وقد ظلمنا انفسنا فانت احق بالكرم فاعف عنا ربنا اغفرلنا وارحمنا انت
مولانا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم
اغفرلي ولوالدي الى اخره ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ويقرأ اسماء الله
الحسنى ويقول اللهم اني اسالك ان تغفرلي ما تقدم من ذنوبي وان تعصمني فيما
بقي من عمري وان تفتح لي ابواب طاعتك واغلق عني ابواب معاصيك وجنبني العمل
بما اصرف عني فسقة الجن واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
ومن فوقي ومن تحتي والبسني ثوب عافيتك ابدا ما ابقيتني وارحمني اذا توفيتني
واجعلني ممن يكسب المال من حله وينفقه في سبيلك الذي تقبله منه يا فاطر
السموات والارض صحت اليك الاصوات بصنوف اللغات يسالونك الحاجات

وحاجتي ان لا تنساني في دار البلاء اذ نسيني اهل الدنيا الهي انك لم تكن اهلا ان
تبلغ رحمتك فان رحمتك اذا اهلا ان تبلغني فانها وسعت كل شئ وانا شئ وليكثر
من دعاء الخضر عليه السلام يا من لا يشغله شان عن شان ولا يشغله سمع
عن سمع ولا تشتبه عليه الاصوات يا من لا تغلطه كثرة المسائل ولا تختلف عليه
اللغات يا من لا يبرمه الحاح الملحين ولا تضجره مسالة السايلين اذقنا برد عفوك
وحلاوة مغفرتك يا ارحم الراحمين ويقول الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعم
ويكافئ مزيده والحمد لله كما هو اهله ومستحقه والحمد لله بجميع المحامد كلها
على جميع نعمه كلها حتى ينتهي الى ما يحب ويرضى والحمد لله الذي يجيب من دعاه
ولا يخيب من رجاه الحمد لله الذي يجزي بالاحسان احسانا وبالصبر نجاة والحمد لله
الذي من توكل عليه كفاه الحمد لله الذي لا يذل من والاه اللهم اني اسالك باسمك
العظيم الاعظم الكبير الاكبر الذي من دعاك به اجبته ومن سالك به اعطيته واسالك
باسمائك الحسنى وبكل اسم هو لك واتوسل اليك بكل وسيلة واستشفع اليك برسولك
محمد صلى الله عليه وسلم وبكل شفيع من عبادك ان تنور قلبي بنورك وتجعلني من اهل حضرتك
وان تفتح علي ابواب رحمتك واجابتك ومغفرتك ورضوانك وفضلك واحسانك
وان تصلي على محمد عبدك ورسولك وحبيبك كلما ذكرك الذاكرون وكلما غفل عن ذكرك
الغافلون اللهم صل وسلم عليه وعلى اله وصحبه وعلى جميع الانبياء والمرسلين
وعلى اهلهم وسايرالصالحين وآتهم نهاية ما ينبغي ان يساله السايلون وخص نبينا
بالمقام المحمود والوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة ثم يدعو بما بدا
له ويقول عند غروب الشمس قبل الافاضة اللهم لا تجعله آخر العهد في هذا

الشبكة
www.alukah.net

الموقف وارزقنيه ابدا ما ابقيتني واجعلني اليوم مفلحا منجحا مرحوما مستجابا
دعائي مغفورا ذنوبي واجعلني من اكرم وفدك واعطني افضل ما اعطيت
احدا منهم من الرحمة والرضوان والتجاوز والغفران والرزق الواسع الحلال
الطيب وبارك لي في جميع امري وما ارجع اليه من اهلي ومالي وولدي قليل او كثير
وبارك علي وعليهم ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويكثر من قوله
اللهم اعتقني من النار وعن بعضهم انه لما فرغ من الحج قال الهي اذا قبلت قربتي
عظيمة فاعطني ثواب المقبولين وان لم تقبل فعزيتي عظيمة فاعطني ثواب
المصابين ووقف اعرابي فقال اللهم اغفر لي والا فاغفر لسائر المسلمين
واجعلني فداهم من النار وعن اخر اللهم ان كان اخلاقي وحسبي كثرة المعاصي فهبني
لمن رضيت عنه من خلقك وسئل سفيان الثوري حين دفع الناس بحجة من عرفة
من عرفة عن اخسر الناس صفقة فقال اخسر الناس صفقة من ظن ان الله تبارك
وتعالى لا يغفر لهؤلاء ويقول حاله الافاضة اللهم اليك افضت ومن
عذابك اشفقت واليك رغبت فتقبل نسكي وعظم اجري واستجب دعائي وزدني
علما وايمانا وسلم لي ديني واخلفني فيما تركت بعدي وانفعني بما علمتني يا ارحم
الراحمين ثم يكثر من الاستغفار والذكر **فصل** في ادعية مزدلفة
فاذا اتاها قال اللهم ان هذا المزدلفة وجمع جمعت فلوبا مؤتلفة
فالف بيني وبين جميع المومنين والمومنات واجعلني ممن دعاك فاجبته وتوكل
عليك فكفيته وامن بك فهديته ثم يدعو في ليلته بمثل ما دعا به عرفة وعن ابي يوسف
انه كان يقول في حاله الوقوف بها صباحا اللهم ان هذا جمع اسالك ان ترزقني

جوامع

جوامع الخير كله فانه لا يعطيني ذلك غيرك اللهم رب المشعر الحرام ورب الشهر
الحرام ورب البيت الحرام ورب الحل والحرام ورب الخيرات العظام اسالك ان تبلغ
روح محمد مني افضل الصلوة والسلام اللهم انت خير مطلوب وخير مرغوب ولك
في كل وقت حاجة اسالك ان تجعل حاجتي في هذا اليوم ان تقبل توبتي وتجاوز
عن خطيئتي وتجمع علي الهدى امري واجعل التقوى من الدنيا همي انتهى ويقول
اللهم ارحمني واجرني من النار ووسع علي الرزق الحلال اللهم لا تجعله آخر
العهد بهذا الموقف وارزقنيه ابدا ما احييتني برحمتك يا ارحم الراحمين ويقول عند
الدفع اللهم اليك افضت الي آخر ما مر والله اعلم **فصل** في ادعية منى
يقول عند الرمي بسم الله الله اكبر الله اكبر رغما للشيطان وحزبه ورضا للرحمن اللهم
اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا ويقول قبل الذبح وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض الى قوله وانا من المسلمين اللهم تقبل مني هذا النسك واجعلها
قربانا لوجهك وعظم اجري عليها وقيل يقول اذا وجه هدية للذبح وجهت وجهي
للذي الخ واللهم هذا منك ولك اللهم تقبل مني كما تقبلت من ابرهيم خليلك بفضلك
وجودك برحمتك يا ارحم الراحمين ويقول عند الذبح بسم الله والله اكبر ويقول
بعد الذبح اللهم تقبل مني الى اخره ويقول عند الحلق الحمد لله على ما هدانا وانعم
علينا اللهم هذه ناصيتي بيدك فاجعل لي بكل شعرة نورا يوم القيمة وامح عني بها
سيئة وارفع لي بها درجة اللهم بارك لي في نفسي واغفر لي ذنبي وتقبل مني عملي
يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لي وللمحلقين والمقصرين بواسع المغفرة امين الحمد لله
الذي قضى عنا نسكنا اللهم زدنا ايمانا ويقينا وبد عوالوالديه وللمسلمين

شبكة الألوكة www.alukah.net

فصل

وادعيته بعد طواف الوداع يقول بعد الطواف عند الملتزم
اللهم ان هذا بيتك الذي جعلته مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات
مقام ابرهيم ومن دخله كان آمنا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله اللهم فكما هديتنا لذلك فتقبله منا ولا تجعل هذا آخر العهد
ببيتك الحرام وارزقني العود اليه حتى ترضى عني وان جعلته آخر عهدي فعوضني
عنه الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني اعوذ بنور وجهك وسعة رحمتك
ان اصبت بعد هذا المقام خطيئة او ذنبا لا يغفر فهذا مقام العائذ بك المستجير
بك من عذابك اللهم اني عبدك حملتني كما شئت وسيرتني في بلادك حتى اجللتني
حرمك وامنك فقد رجوت بحسن ظني بك ان تكون قد غفرت لي ذنبي واسألك
ان تزداد عني رضا وتقربني اليك زلفى اللهم احفظني عن يميني وعن شمالي ومن
قدامي ومن خلفي ومن فوقي ومن تحتي حتى تبلغني الى اهلي ولا تخلني من رحمتك
طرفة عين ونفس نفس واكفني مؤنة دنياي ومن كل هم وعمر ورزق واستعملني
بطاعتك ما ابقيتني واصحبني العافية في بدني واحسن منقلبي واجمع لي خير الدنيا
والاخرة انك على كل شئ قدير برحمتك يا ارحم الراحمين امين

فصل

في ادعية الرجوع من السفر فاذا رجع يكبر ثلاثا على كل شرف من الارض ويقول
عند رجوعه لا اله الا الله وحده الى آخره آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده كل شئ
هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون وبواقي الادعية مر في اول الباب
واذا اشرف على بلدة آيبون تائبون لربنا حامدون لا يزال يقولها حتى يدخلها

ويستحب

ويستحب ان يقال له قبل الله حجك ونسكك واعظم اجرك وغفر ذنبك
واخلف نفقتك واذا وصل داره دخلها قائلا توبا توبا لربنا اوبا لا يغادر
علينا حوبا ويقرأ سورة الفاتحة والاخلاص فان فيها بركة عظيمة فاذا استقر
في منزله ينبغي ان لا ينسى نعمة الله تعالى عليه من الحج وزيارة النبي صلى الله عليه
وسلم وغيرهما من النعم ويعرض عن الدنيا ويقبل على العقبى وذلك دليل القبول
فان كان الامر كذلك فلك البشارة بالقبول فان الله لا يقبل الا من احبه ومن
احبه اظهر عليه آثار محبته ويكف عنه سطوة عدوه ابليس وان كان الامر بخلاف ف
ذلك فلا يكون حظه ولصيبه من سفره الا التعب والنصب نعوذ بالله من سخطه
وغضبه وحسبنا الله ونعم الوكيل

باب الرقاق

اعلم ان قاصد البيت قاصد الى الله تعالى فليحضر في قلبه ذلك ويخلص نيته
هنالك ففي الحديث من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند
غير الله فان الله اغنى الشركاء ويقطع العلائق ويحذر البوائق ويتجرد عن سائر
المخلوقات ويتوب عن جملة المخالفات وحتى التائب انه كلما ذكر الذنب جدد التوبة
لانه من حصول الذنب على يقين ومن الخروج عن عقوبته على شك وان يكحل
ذنبه بنصب عينيه ويبوح عليه دائما ويستغفر الله ويتضرع اليه ويسأل الله
القبول من لدنه حتى يتحقق انه غفر له ولا يتحقق لامتناع ذلك الا بلقاء الله
تعالى وليحذر كل الحذر ان يحج بمال حرام فقد روي عنه صلى الله عليه وسلم اذا حج
الرجل بالمال الحرام فقال لبيك اللهم لبيك قال الله لا لبيك ولا سعديك حتى
ترد ما في يديك وزاد في رواية وحجك مردود عليك وفي اخرى كسبك حرام

منه ط

يسوك

وراحلتك حرام وثيابك حرام وزادك حرام ارجع ماز وراغير ما جور وابشر بما

• اذا حججت بمال اصله سحت • فما حججت ولكن حجت العير •

• لا يقبل الله الا كل طيب • ماكل من حج بيت الله مبرور •

و ليتذكر عند قطع العلائق لسفر الحج قطع العلايق لسفر الاخرة وعند تعيين اليوم لسفره يوم حلول اجله وعند اعداد الرفيق اعداد عمله فانه احق بالاهتمام لا نه رفيقه ابدا وعند تحفظه من رفقته صحبة الكرام الكاتبين فانهم احق بحسن الصحبة والتحفظ ومزيد الحياء منهم وعند اعداد الزاد سفر الاخرة فانه اشد احق بذلك وعند الركوب ركوبه على الجنازة وعند تدلي الدابة اياقك عن باب مولاك وليتذكر عن تجرده • من المخيط للاحرام تجرده لغسل الميت وليتنق عند تجرده • انه تجرد عن كل ما نهي الله عنه وعند غسله انه اغتسل من الخطايا وعند طيبه انه تطيب بانوار التوبة وعند صلوته طلب المغفرة من ربه وعند عقد الاحرام انه باع نفسه لله تعالى وانه حل بعقد الاحرام كل عقد عقدها لغير الله تعالى وليتذكر عند التلبية اجابتك نفخة الصور والانتشار من القبور ليحذر حاله التلبية من الغفلة فانه بدأة الامر موضع الخطر وحج زين العابدين فلما احرم واستوت به راحلته اصفر لونه وارتعد ولم يستطع ان يلبي فقيل له مالك لا تلبي فقال اخشى ان يقال لي لا لبيك ولا سعديك فلما لبى غشي عليه وسقط من ناقته فهشم وجهه وقد بعض السلف كنت بذي الحليفة وشاب يريد ان يحرم فكاني يقول يارب اريد ان البي واخشى ان يجيبني بلا لبيك ولا سعديك وجعل يردد ذلك مرارا ثم قال لبيك اللهم لبيك فمدبها صوته وخرجت روحه

رحمه الله تعالى ورحمنا به وبامثاله وعن بعضهم رايت بذي الحليفة شابا وقد لبس احرامه والناس يلبون وهو لا يلبي فقلت جاهل فدنوت منه فقلت يافتى فقال لبيك فقلت لم لا تلبي فقال يا شيخ اخاف ان اقول لبيك فيقال لا لبيك ولا سعديك لا اسمع كلامك ولا انظر اليك فقلت لا تفعل فانه كريم اذا غضب رضي واذا رضي لم يغضب واذا وعد وفى واذا تواعد عفى فقال يا شيخ اتشير علي بالتلبية فقلت نعم فمادر الى الارض واضطجع وجعل خده على الارض واخذ حجرا فجعله على خده الاخر واسبل دموعه واقبل يقول لبيك اللهم لبيك قد خضعت لك وهذا مصرعي بين يديك فاقام ساعة وقام ومضى وحج ابنوا ولبى فقال الهنا ما اعدلك • مليك كل من ملك • لبيك قد لبيت لك • لبيك ان الحمد لك والملك لا شريك لك • ما خاب عبد انت له حقا • انت له حيث ملك • لولاك يارب هلك • يا مخطئا ما اغفلك • تحمل وبادر اجلك • واحتم تحرز ملك • لبيك ان الملك لك والحمد والنعمة لك والعز لا شريك لك وليتحرم على نفسك عند دخول الحرم الوقوع في كل محرم بعده واذا طفت فطالع بقلبك عظمة رب البيت وانواذا رحلت فبرانك هارب من ذنوبك واذا مشيت فترجم منهربك الامر من عذاب ما هربت منه بقبول توبتك وتذكر عند تعلقك باستار الكعبة تعلق لجاة باذيال الاكارم مستجيرين بهم راغبين في عفوهم وكرمهم وان اكرم الاكرمين احق بالفضل والاحسان واذا سعيت تذكر تردد العبد في حضرة ملكه طمعا في القبول في كل مرة ان لم يقبل فيما قبلها ومثل الصفا والمروة بكفتي الميزان فانظر الى الرجحان والنقصان متردد بين خوف العذاب ورجاء الغفران واذا وقفت

بعرفات فتذكر بذلك وقوفك بين يدي الله تعالى يوم القيمة وتذكر بانتظار
غروب الشمس انتظار اهل المحشر فصل القضاء بشفاعة سيد الانبياء عليه الصلاة
والسلام وتذكر باحوال الناس بالموقف وهم بين راكب وماش وعاجز وقادر حالهم
يوم القيمة منهم من يحشر راكبا على النجايب ومنهم من يحشر ماشيا ومنهم من
يجر على وجهه واحذر كل الحذر من ان تقف بعرفة وانت مصر على شئ من المعاصي
اوناو للعود الى المناهي وانظر بين يدي من انت واقف فان الله لا يخفى عليه خافية
ووقف بعض الصوفيه بعرفات وتولى الناس وراى تلهفهم وبكاءهم فبسط كفيه
ورفع طرفه الى السماء وقال شعر * ياذا المكارم والعلا ياذا الجلال الاوجده *
ان الحصاة تجمعوا يرجوا نوالك سيدي فصلتك كل قبيلة منهم يروح ويغتدي
حطوا اليك رحالهم وتشفعوا بمحمد * فهتف هاتف ياشيخ قد اقبل الله دوالمن
على من رايتهم من اهل الاسلام والتوحيد وشفع فيهم خير الخلق واجاب السوال
وعم الجميع بالفضل والنوال وتذكر عند وقوفك بمزدلفة جوازك على الصراط وعند
حبسك في الاعراف وعند دخولك مكة دخولك الجنة وتذكر عند رمي الجمار رمي
الشيطان فانك في الظاهر ترمي الجمرة وفي الحقيقة ترمي وجه الشيطان لانه لا يحصل
ارغام انفه الا بامتثالك امر الله تعالى وانت عند الرمي انك رميت عيوبك وسالف
ذنوبك واقلعت عنها وعند نحر الهدي انك نحرت عدواته وعدوك ابليس وعند الحلق
انك قد اسقطت عنك السقطات وداد ناس الخطيئات وعند شربك ماء زمزم انك تغسل
به حب الدنيا ووساوس الشيطان من قلبك وعند طواف الصدر انك رجعت عن كل مكروه
لله تعالى وعلى هذا كان حج العارفين العايزين فانهم كانوا اذا تحملوا هذه الاشياء

تجدد لهم القلق هيبة للمخدوم وخوفا من الرد فسبحان الله العزيز الحكيم

خاتمة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة رواه مالك
والبخاري ومسلم وغيرهم ومعنى قولهم ليس له جزاء الا الجنة انه لا يقتصر فيه على
تكفير بعض الذنوب بل لا بد من ان يبلغ به الى الجنة واختلف في المراد بالمبرور فقال
النووي الاصح ان المبرور هو الذي لا يخالطه اثم وقيل المتقبل وقيل الذي لا رياء فيه ولا
سمعة ولا رفث ولا فسوق وقيل الذي لا معصية بعده وقيل هذان قولان داخلان
فيما قبلهما وقال الحسن البصري الحج المبرور ان ترجع زاهدا في الدنيا راغبا في
الاخرة وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة
في الحج كالنفقة في سبيل الله الدرهم بسبعمائة ضعف رواه الامام احمد وعن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امعر حاج قط قيل لجابر ما
الامعار قال افتقر رواه الطبراني في الاوسط والبزار برجال الصحيح وعن عامر بن
ابن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة
ما بينهما تزيد في العمر والرزق ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد
رواه الامام احمد والحارث بن اسامه وابن ابي شيبة وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا
من خرج لاصحابه في طريق مكة سبقهم الى الجنة بالف عام وعن ابي موسى رضي الله
عنه مرفوعا ان الحاج يشفع في اربعمائة اهل بيته او قال اربعمائة من اهل بيته
ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه البزار ورواه عبد الرزاق موقوفا على
ابي موسى وعن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقول من حج من مكة ماشيا حتى يرجع اليها كتب الله له بكل خطوة سبعمائة حسنة من حسنات الحرم قيل وما حسنات الحرم قال كل حسنة بمائة الف رواه الحاكم وصحح اسناده وفي رواية الطبراني ان الحاج الراكب بكل خطوة يخطوها سبعين الف حسنة والماشي بكل خطوة يخطوها سبعين الف حسنة رواه برجال ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما ما افاتني شيء اشد علي من ان اكون حججت ماشيا لان الله تعالى يقول يأتوك رجالا وعلى كل ضامر فبدأ بالرجال قبل الركبان رواه ابن ابي حاتم وعن جابر مرفوعا من حج عن ابيه او عن امه فقد قضى عنه حجته وكان له فضل عشر حجج رواه الدارقطني وعن ابن عباس مرفوعا من حج عن ميت كتب للميت حجة وللحاج سبع حجات رواه ابو نعيم وعن انس رضي الله عنه مرفوعا في رجل اوصى بحجة كتب له اربع حجات حجة للذي كتب وحجه للذي نفذها وحجة للذي اخذها وحجة للذي امر بها رواه الثعلبي في تفسيره باسناده وعن عائشة رضي الله عنها قالت من مات في هذا الوجه من حاج او معتمر لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة رواه الدارقطني وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من خرج حاجا فمات كتب الله له اجره الى يوم القيمة ومن خرج معتمرا فمات كتب الله له اجره الى يوم القيمة اخرجه ابو نعيم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج الى يوم القيمة ومن خرج معتمرا فمات كتب له اجر المعتمر الى يوم القيمة ومن خرج غازيا في سبيل الله فمات كتب له اجر الغازي الى يوم القيمة رواه ابو يعلى والبيهقي في شعب الايمان وذكر في تحفة الاسرار في مناقب ابي الحسن الشاذلي عن الشيخ الاجل سلطان العلماء انه قال

جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خرج من بيته قاصدا الى الحج ومات قبل ان يحج فان الله عز وجل يوكل به من ينوب عنه بالحج الى يوم القيمة انتهى وعن خيثمة قال من حج فمات في عامه ذلك دخل الجنة وعن سلمان رضي الله عنه مرفوعا من مات في احد الحرمين استوجب شفاعتي وكان يوم القيمة من الامنين وعن جابر رضي الله عنه مرفوعا من اضحى يوما مليا محرما حتى غربت الشمس غربت بذنوبه فعاد كما ولدته امه رواه احمد وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ما اهل مهل قط الا بشر ولا كبر مكبر قط الا بشر قيل يا نبي الله بالجنة قال نعم رواه سعيد بن منصور وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة ومعتقه يقول لا يضع قدما ولا يرفع قدما اخرى الا حط الله بها عنه خطيئة وكتب له بها حسنة رواه الترمذي محسنا وفي رواية احمد الا كتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وقوله احصاه اي حفظه بان لا يغلط وفي رواية ابي الفرج كتب الله له بكل قدم سبعين الف حسنة وحط عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة وشفع في سبعين من اهل بيته واذا اتى مقام ابرهيم عليه السلام فصلى عنده ركعتين ايمانا واحتسابا كتب الله له عتق اربعة عشر محررا من ولد اسمعيل وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وعن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة وله عينان يبصر بهما ولسانا ينطق به يشهد على من استلمه بحق رواه الترمذي وحسنه واخرج الطبراني في الكبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل في كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة تنزل

على هذا البيت ستون للطايفين واربع وعشرون للناظرين وفي رواية واربعون
للعاكفين بدل المصلين قال المحب الطبري قوله ستون للطايفين الخ يحتمل
في تاويل القسم من كل فريق وجهين الاول قسمة الرحمات بينهم على المسمى بالسوية
لا على العمل بالنظر الى كثرته وقلته وصلحه ومن زاد على المسمى فله ثواب من غير هذا
الوجه ونظير هذا الكلام اعط الداخلين بيتي مايه دينار فدخل واحد مرة واخر
فلا خلاف في تساويهما في القسم الوجه الثاني وهو الاظهر قسمتها بينهم على قدر
العمل لان الحديث ورد على سياق الحث وما هذا سبيله لا يستوي فيه الاتي بالاقل
والاكثر وعن عمرو مرفوعا من اسبغ الوضوء ثم اتى الركن ليستلمه خاض في الرحمة الحديث
وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا وكل بركن اليماني سبعون الف ملك فمن
قال اللهم اني اسالك العفو والعافية في الدين والدنيا والاخرة اللهم ربنا اتنا في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا امين رواه ابن ماجة باسناد
ضعيف وعن جابر مرفوعا من طاف بالبيت اسبوعا وصلى خلف المقام ركعتين وشرب
من ماء زمزم غفرت ذنوبه بالغة ما بلغت رواه ابو سعيد الخدري والواحدي
وعن ابي هريرة مرفوعا اذا كان يوم عرفة غفر الله للحاج الخالص واذا كان ليلة
المزدلفة غفر الله للتجار واذا كان يوم منى غفر الله للحجاج واذا كان عند جمرة العقبة
غفر الله للسقاة ولا يشهد ذلك الموقف خلق ممن قال لا اله الا الله الا غفر له رواه
ابن عبد البر معضلا وعن طلحة مرفوعا افضل الايام يوم عرفة فان وافق يوم جمعة
وهو افضل من سبعين حجة في غير يوم الجمعة رواه رزين في تجريد الصحاح وهو حديث
باطل وقيل صحيح وقيل لله سبحانه وتعالى في يوم عرفة عتقاء لا يعلم عددهم الا الله

الراجح صحيح كون المستين
الطايفين والذي يخفف اخوان من قول
ايتمان الصحيح انحي بان المعوم يخت
بالمعهود والمسلم لو لا العموم كلية اي
محكوم بها على كل فرد فرد فهو متضمن
للقضايا مستقلة بحدود افراد العالم
حينئذ فمعناه ان كلا من الطايفين
في كل يوم وليلة يحصل له الستون
ولا يلزم عليه استواء الطايف قليلا
وكثيرا لامكان دفع هذا الاستواء في
الجملة وفرق بينهم في مقدار كل
من الستين فستون من طاف قليلا
مقدار كل منها قليلا بحسب عمله
ومن طاف كثيرا كذلك بحسب عمله
كان من تلك بحر التفاوت بين
العملين وتفاوت ما بين
الجماعة في اوقاتهم عملا
فالايام سبع وعشرون وكلها فاضلة
في حق من ادركها من اولها
الى اخرها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعالى وعن انس مرفوعا انه يغفر له بكل حصاة رماها كبيرة من الكبائر الموبقات الحوبات
رواه سعيد بن منصور عن زيد بن ارقم مرفوعا في الاضحية بكل عصفوحسنة قالوا
والصوف قال بكل شعرة من الصوف حسنة رواه ابن ماجة وقال صلى الله عليه وسلم
لفاطمة رضي الله عنها فانه يغفر لك عند اول قطرة تقطر من دمها لحل ذنب عملتيه الحديث
رواه الحاكم مصححا وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الحالق بكل شعرة سقطت
من راسه نورا يوم القيمة رواه ابن حبان وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصاري
الذي سأله عن مشاعر الحج ان لك بكل شعرة حلقتها حسنة ومحي عنك بها خطيئة قيل
يا رسول الله فان كانت الذنوب اقل من ذلك قال اذا يدخرلك ذلك رواه سعيد وعن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من زار قبري وجبت له شفاعتي رواه الدارقطني والبزار
وصححه عبد الحق قوله وجبت معناه حققت وثبتت ولزمت وانه لا بد منها بوعد صلى الله
عليه وسلم وتفضلا منه وقوله له اما ان يكون المراد له بخصوصه بمعنى ان الزائرين يحصون
شفاعة لا تحصل لغيرهم عموما او لا خصوصا واما ان يكون المراد انهم يفردون بشفاعة
مما تحصل لغيرهم ويكون افرادهم بذلك تشريفا وتنويها بهم بسبب الزيارة واما ان
يكون المراد انه ببركة الزيارة ويجب دخوله في عموم من تناله الشفاعة وفايدة ذلك
البشرى بانه يموت مسلما فالحاصل ان الزيارة اما الوفاة عن الاسلام مطلقا
لكل زائر وكفى بها نعمة واما شفاعة خاصة بالزائر اخص بالشفاعة العامة للمسلمين وقوله
شفاعتي في الاضافة اليه تشريف لها لان الشفاعة تعظم بعظم الشافع فكما انه صلى الله
عليه وسلم افضل من غيره فكذلك شفاعته افضل من شفاعة غيره ومن قنا الله شفاعته
في العامة والخاصة آمين وفي الصحيحين من صبر على لأوائها وشدتها كنت له شهيدا او

يوم القيمة قيل او بمعنى الواو كما هو في رواية البزار وروى البيهقي وابن حبان في صحيحه
من استطاع ان يموت في المدينة فليمت بها اشفع له واشهد له ولا يخفى ان هذه الاستطاعة
انما تحصل غالبا لمن اتخذ المدينة الشريفة مسكنا وموطنا الى الممات رزقنا الله ذلك في خير
وعافية بمنه وكرمه انه اكرم الاكرمين آمين وهذا اخر ما قصدنا من سرد الدرر ونهاية ما
اردنا من نظم الغرر فالحمد لله الذي وفقنا لاتمامه واختتامه والصلوة والسلام على رسوله
محمد وآله واصحابه وأعلم انه لا يتعنج مخزون هذا الكتاب ومكنون انواره ولا ينكشف
مضمون اسراره على مطالعه الا بعد استعمال الفكر واعمال النظر جيدا ان كان فارسا في باب الحجج
حافظا للفروعة جامعا للاصولة وآما من سولت له نفسه فاراد ان يدرك البغية بالنظر الاول
بمجرد المطالعة مع توزع الخواطر واضطراب الفكر فهو مغرور ومغبون وانهم لا يظنون
وربما يحكم صاحب هذه الحالة على لفظ الكتاب بالاختلال مما اشتبه عليه وعلى معناه بالاختباك
كما لم يهتد اليه وما ابرئ نفسي ولكن اوصي وتعم ما قيل اذا رضيت عني كرام عشيرتي
فلا زال غضبانا علي لئامها نسأل الله تعالى ان يقرن اقوالنا وافعالنا بالتحقيق
ويهدينا الى سواء الطريق والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
والحمد لله الذي بعزته ونعمته وجلاله تتم الصالحات والصلوة الزاكيات والتسليمات الدائمات
على سيد الكائنات اللهم صل وسلم عليه وعلى آله واصحابه وعلى جميع الانبياء والمرسلين والملائكة
المقربين وسائر عبادك الصالحين صلوة دائمة تامة لا انقطاع لمددها ولا منتهى لامدها
انك كريم رحيم قال المؤلف عفا الله عنه ونفع به وجعله مما قد وقع الفراغ من نسخ هذه
النسخة في الثاني والعشرين من صفر ختمه الله تعالى بالخير والظفر يوم الاحد وقت الضحى في
سنة خمسين وستمايه والحمد لله اولا واخرا ظاهرا وباطنا والصلوة والسلام على رسوله
دايما كثيرا ابدا وقد تشرف بنقل حروفه وتكرم بنسج صروفه الراعي لما لكه المناسك
المناسكه عبده الفقير الحقير ابو هبير محمد الصعدي السعدي بلطف الله المرام ولا لطف فيما يضمرون بيده

وذلك في سنة سبع واربعين والف احسن الله عاقبتها وذر كامل اقوالها

وغفر لمن نظر اليه ولوالديه ولوالد والدي والذرية الى منتهى الاسلام

ولا حول ولا قوة الا بالله في المبدء والختام

شبكة الألوكة www.alukah.net